

مهارات بحثية

تحليل الأهمية والأهداف والفروض في بحث بعنوان:

استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في العالم العربي
(مراجعة منهجية)

إعداد:

خليل إبراهيم المويل



استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في العالم العربي (مراجعة منهجية)

التكليف الخامس

خليل إبراهيم المويل

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية: تسهم هذه الدراسة في التعرف على آخر ما توصل إليه البحث العلمي في الدراسات الأجنبية والعربية من خصائص ومهام وفوائد وتحديات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدول العربية كأحد أهم المجالات الحديثة في المجال التعليمي.

الأهمية التطبيقية: تسهم نتائج هذه الدراسة في:

1. تزويد القائمين على الأنظمة التعليمية وتصميم المناهج التعليمية في العالم العربي إلى أفضل طرق لدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، والتي لابد من أخذها في عين الاعتبار عند تطوير ورسم الخطط والاتفاقيات والمشاريع التنموية الحديثة.
2. لفت أنظار المسؤولين في قطاع التعليم وأخص بالذكر المعلمين على أفضل طرق استغلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمصلحة الطالب وكيفية توظيفها في المسار الصحيح لتكون خير عون لهم وللطلاب.
3. إثراء قواعد البيانات العربية التي تركز على مجالات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
4. التعريف بوسائل تدريبية ذات فاعلية لتحقيق الاستفادة القصوى من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

وضحت الباحثات أهمية الدراسة من خلال تقسيمها إلى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية، حيث أشارت الأهمية النظرية إلى إثراء المعرفة المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العربي، بينما ركزت الأهمية التطبيقية على دعم صناع القرار والممارسين التربويين في تطوير المناهج والتدريب والاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وهو ما يعكس ارتباطاً جيداً بين أهمية الدراسة وطبيعة موضوعها

ومن الناحية النقدية، جاءت أهمية الدراسة بصيغة عامة يغلب عليها الطابع الإنشائي، ولم تُدعم بإحصاءات أو مؤشرات حديثة توضح حجم استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية العربية أو حجم الفجوة التي تسعى الدراسة إلى معالجتها. كما لم تُبرز بصورة كافية القيمة العلمية الجديدة التي تضيفها هذه المراجعة مقارنة بالمراجعات السابقة، الأمر الذي كان سيعزز مبررات إجراء الدراسة ويزيد من قوة أهميتها العلمية والتطبيقية.

أهداف البحث

أهداف الدراسة

كان الهدف من الدراسات هو تقييم استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم في العالم العربي في أربع مجالات:

1. فائدة الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم في الدول العربية.
2. آراء المعلمين والطلاب والوعي بالتقنيات المستحدثة.
3. التحديات المصاحبة لتطبيق برامج الذكاء الاصطناعي في التعليم.
4. وسائل وطرق التدريب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي للحصول على أقصى فائدة.

جاءت أهداف الدراسة واضحة ومنظمة، إذ حددت الباحثات الهدف الرئيس المتمثل في تقييم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم في العالم العربي، ثم قُسم إلى أربعة أهداف فرعية تناولت فوائد الذكاء الاصطناعي، وآراء المعلمين والطلاب، والتحديات المرتبطة بتطبيقه، ووسائل تعظيم الاستفادة منه، وهو ما يعكس اتساقاً جيداً بين أهداف الدراسة وأسئلتها وطبيعة المراجعة المنهجية.

ومن الناحية النقدية، ركزت الأهداف على الجوانب الوصفية والاستعراضية أكثر من تركيزها على التحليل والتفسير؛ فلم تتضمن أهدافاً تقارن بين نتائج الدراسات السابقة أو تقيم جودة الأدلة العلمية أو تكشف بصورة صريحة عن الفجوات البحثية. كما لم تشر إلى بناء إطار تفسيري أو تقديم نموذج مفاهيمي يوضح واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العربي، وهو ما كان سيمنح الدراسة قيمة علمية أكبر ويعزز إسهامها البحثي.

الفروض في الدراسة

لم تتضمن الدراسة فروضاً بحثية، وهو أمر يتفق مع طبيعة الدراسات القائمة على المراجعة المنهجية (Systematic Review)؛ إذ تعتمد هذه الدراسات عادةً على أسئلة بحثية بدلاً من اختبار الفروض الإحصائية، بهدف تجميع الأدلة العلمية وتحليلها واستخلاص النتائج من الدراسات السابقة. وقد صاغت الباحثات أربع أسئلة بحثية رئيسة وجهت عملية المراجعة وتحليل الأدبيات.

ومن الناحية النقدية، فإن عدم صياغة فروض بحثية لا يُعد قصوراً منهجياً في هذا النوع من الدراسات، إلا أنه كان من الممكن تعزيز الجانب المنهجي من خلال صياغة إطار أو نموذج مفاهيمي يوضح العلاقات بين محاور الدراسة، أو تحديد افتراضات المراجعة ومعايير تقييم الأدلة بصورة أكثر تفصيلاً، بما يساهم في زيادة عمق التحليل ويوضح الأساس النظري الذي استندت إليه الباحثات في تفسير نتائج الدراسات المشمولة.



Thank You